



جامعة الجزائر 3

كلية علوم الاعلام والاتصال

مخبر التشريعات الاعلامية واخلاقيات المهنة في الجزائر

فرقة التشريعات الاعلامية الالكترونية في الجزائر

## حصيلة الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ "الإطار القانوني للمؤثرين الاجتماعيين" يوم الأحد 2023/12/17 حضوري وعن بعد

- آيات من القرآن الكريم (10:00)
- الاستماع إلى النشيد الوطني (10:02)
- كلمة عميدة الكلية ومديرة المخبر البروفيسور عطوي مليكة (10:05)
- كلمة المشرف العام رئيسة فرقة مخبر التشريعات الاعلامية الالكترونية في الجزائر البروفيسور بن عمروش فريدة (10:10)
- كلمة الدكتورة فاطنة شرقي رئيسة الملتقى (10:15)
- افتتاح أشغال الملتقى الوطني (10:20)

الجلسة الأولى: (10:20-12:15 سا)

الجلسة الأولى: د حنان عياد رئيسا أ. ياسمين حدوش.

المدخلة الأولى: المؤثرون الاجتماعيون وصناعة الرأي العام قراءة نقدية للمفهوم والأدوار د.محمد طيب أحمد الجزائر 3

### الملخص :

أفرزت البيئة الرقمية العديد من الظواهر أهمها ظاهرة المؤثرون الاجتماعيون أو ما يعرف بصناع المحتوى الرقمي ، والدور الذي أصبح يقومون به في تدفق المعلومات والمعرفة، فهذه الظاهرة فرضت تحديات جديدة في بيئة الإتصال الرقمية. فالمؤثرون يقومون بدور فاعل في إنتاج مضمون رقمي متعدد ونشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فأصبحوا يشكلون قوة للدول والمجتمعات والثقافات التي يعبرون عنها ، ويشكلون صورتها الذهنية ويساهمون في تشكيل الرأي العام الرقمي الذي أصبح يشكل قوة ضاغطة . ومن هذا المنطلق جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على دور صناع المحتوى الرقمي في صناعة الرأي العام ، وهل فعلا يشكلون قوة تستقطب الأغلبية وتشكل إتجاهاتهم تجاه مختلف القضايا والأحداث المثيرة للجدل أم أنهم يقومون بإغراق الجمهور في التسلية المنحطة التي تؤثر في قدرات الأفراد على الابتكار وإنتاج الأفكار الجديدة ، والتعلم والتعليم ونشر المعرفة، وتحقيق التنمية والتقدم ومن ثم تشكيل رأي عام بمفهومه الحقيقي ، وهو رأي الأغلبية تجاه قضية لها علاقة بالمصلحة العامة بعد نقاش عقلائي علني

### حوصلة وتوصيات:

مع إنتشار شبكات التواصل الاجتماعي تزايد إستخدام الناس لها ولكافة خدماتها، مستغلين الميزة التفاعلية ونمط العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي أنتجتها، كما نجم عنها بروز شبكة المؤثرون الاجتماعيون أو صناع المحتوى الرقمي ، لتتغير المعايير وتختلف مقاييس التأثير بالنسبة لوسائل الإعلام التقليدية ومضامينها الإعلامية . إنَّ البيئة الرقمية الجديدة فتحت المجال واسعا أمام المؤثرين الاجتماعيين، فعلى الصعيد السياسي نجد بعضهم تحولوا إلى قادة رأي يقودون الأفراد والمنظمات والجماعات وهذا ما حدث بالفعل خلال الإنتفاضات العربية قي نهاية 2010 ، حيث لعب الفايسبوك دورا كبيرا في تعبئة الجماهير، ونفس الدور قام به صناع المحتوى الرقمي

من خلال شبكات التواصل الاجتماعي خلال الحراك الشعبي بالجزائر عام 2019 . وفي الأخير تزايد دور وأهمية فئة المؤثرون الاجتماعيون ، فمن الناحية الإعلامية أصبحوا يصنعون السبق الصحفي وينافسون وسائل الإعلام في تغطية الأحداث الكبرى وتحليلها ، كما إخترقوا عالم التسويق والإعلان بجدارة ، لذا توضح لدينا أن هناك تغيير في مفهوم قادة الرأي الذين كانوا يشكلون رأي عام عبر وسائل الإعلام إلى صناع المحتوى الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي الذين ما زالوا يشكون في قدراتهم على تشكيل رأي عام مؤثر ، لأنه يبقى من الناحية الأخلاقية ضرورة التحري عن مدى مصداقية المحتوى المنشور، وملائمته مع قيم المجتمع وخصوصيته المحلية ، لذا على قدر أهمية ظاهرة المؤثرين وأهميتها في البيئة الرقمية ، لكن تنظيمها قانونيا وإخضاعها لأخلاقيات المهنة ، بالإضافة إلى تدخل الدولة في الإشراف على التكوين النوعي للمؤثرين وفق أساليب علمية متطورة ، بهدف توظيفهم لنشر المعرفة العلمية والثقافية خدمة للمصلحة العامة .

## المدخلية الثانية: قراءة نقدية لصناعة المحتوى الرقمي من خلال المؤثرون الإيجتماعيون

د. مليكة بقاح

يعتبر موضوع المؤثرون الجزائريون كظاهرة الأكثر انتشارا في السنوات الأخيرة والتي أخذت أبعادا ترتبط مباشرة مع مصالح هؤلاء المؤثرون مستغلة في ذلك لحاجيات مستقبلية تلك الرسائل. وأمام وفرة المعلومات أكثر من قدرة العقل البشري على استيعابها وتحول فيه متابعو الأخبار إلى مستهلكين يتطلب الإحتفاظ بهم تحويل الأخبار إلى ترفيه ومن ثم يتحكم في الرأي العام وتوجهاته.

**المدخلية الثالثة: نحو الضبط المفاهيمي لصناعة المحتوى الرقمي في الجزائر قراءة في السياقات النقدية د. حمزة طلحي / نصر الدين مهداوي جامعة قسنطينة 03**

تهدف هذه الدراسة إلى ملامسة إشكاليات تنظيم مفهوم صناعة المحتوى الرقمي الذي يشوبه العديد من الاختلالات والإضطرابات بناء على المشارب الإستمولوجية والنظرية في ضبط مفهومه على ضوء السياقات الإصطلاحية المصاغة من رؤى وتوجهات فلسفية مختلفة في العالم والوطن العربي، ويترتب على هذا الضبط إعادة النظر في وظائف وأدوار صناعة المحتوى الرقمي في البيئة الافتراضية وما يجب أن تتضمنه هذه الصناعة من معايير وضوابط في الإنتاج تحتاج إلى تقنينها في إطار قانوني تشريعي.

## المداخلة الرابعة: التأصيل النظري للمؤثرين الاجتماعيين في البيئة الرقمية والمفاهيم النظرية المرتبطة به

ط.د فكنوس ريمة جامعة مستغانم

ركزت المداخلة حول دراسة ظهور أشكال جديدة من التواصل نتيجة التطورات التي تحدث على مستوى التكنولوجيات وعلى صناعة الاتصال وعلى مستوى الاهتمام بسياسات الاتصال مما أدى إلى ظهور أيضا علاقات جديدة ثلاثية الأطراف (معلن مؤثر وجمهور مستهدف) وذلك بفضل الإستعانة بالمؤثرين الاجتماعيين لتحقيق أهداف الاتصال كمارسات فرضتها البيئة الرقمية وأصبح من الضروري توفير إطار قانوني ينظم عمل هؤلاء المؤثرون ويحمي حقوقهم وحقوق المتابعين له.

المداخلة الخامسة: قراءة نقدية لصناع محتوى والمؤثرين الإجماعيين: " بين التأثير في التشكيل وجهة نظر الجمهور والتحديات المستمرة في ظل غياب القوانين التنظيمية "

أ.د عبيدة صبطي / ط.د سفيان فاسي جامعة بسكرة (لم يتم تسليم المكتوب تم الالقاء شفويا)  
توصيات الجلسة الأولى:

- نحو الضبط المفاهيمي لصناعة المحتوى الرقمي في الجزائر.
- إعادة تحديد مصطلحات ومفاهيم الخاطئة التي أطلقت على هؤلاء المؤثرين.
- خلق وضبط فكرة القوانين التشريعية التي تنظم عمل ونشاط الممارس من طرف المؤثرون الإجماعيون أو صناع المحتوى.

الجلسة الثانية: إبراهيم يوسف رئيسا د. نصر الدين امقران مقررا

المداخلة الأولى: أهمية توفير الإطار القانوني لنشاط المؤثرين الاجتماعيين

د. آمال كزيز المركز الجامعي إيليزي / أ.د رابح رباب جامعة قاصدي مرباح ورقلة

جعل المؤثرون الاجتماعيون شبكات التواصل الاجتماعي غايات عديدة تعبر أحدها على الجوانب الإيجابية في محتوى ما يتم تداوله والثانية قد تنسحب لمجالات سلبية تنتج العديد من المشكلات في حقول تفاعل عديدة ما يتم على رداءة المحتوى عبر حسابات هؤلاء المؤثرين التي قد تحدث ضجة وخلا على مستوى البناء الاجتماعي وقد تكون ذات أخبار كاذبة أحيانا لذا جاءت الحاجة إلى وجوب توفير الإطار القانوني الصارم الذي يعمل ويسعى للحد من تأثيرات السلبية التي تنعكس سلبا على حياة الفرد لهذا يعود الإطار القانوني بمثابة الضوابط القانونية والاجتماعية في هذه الحقول الافتراضية.

المداخلة الثانية: البعد الجنائي لعمل المؤثرين الاجتماعيين على منصات التواصل الاجتماعي

د. لزهر ماروك جامعة الجزائر 3 (لم يتم تسليم المكتوب تم الالقاء شفها)

## المدخلة الثالثة: الأطر القانونية المنظمة لنشاط المؤثرين عبر المنصات الرقمية بين التشريعات الوطنية والدولية

ط.د هنية رزيق جامعة محمد بوضياف مسيلة

تناولت المدخلة نشاط المؤثرون الإجماعيون الذين أصبحوا فاعلون رقميون يتفاعل المتابعون مع محتوهم بشكل يومي وفوري نتيجة للخصائص التي توفرها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي هذا السياق يواجه المشرعون تحديات عدة فيما يتعلق بالتكيف بالتطورات السريعة في عالم وسائل التواصل الحديثة يلزم وضع إطار قانوني محدد يتناسب مع البيئة الافتراضية. واهتمت الكثير من الدول في وضع وثائق وصياغة تشريعات تهدف إلى تنظيم نشاط المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي. أما الساحة الإشهارية الرقمية في الجزائر سلسلة من القضايا النصب والإحتيال التي راح ضحيتها العديد من متابعي المؤثرين في ظل غياب القواعد القانونية التي تحكم أنشطتهم على الصعيد الوطني والدولي.

## المدخلة الرابعة: الآليات القانونية والتشريعية الجزائرية للنشر الإلكتروني قوانين الإعلام نموذجاً

د. خديجة هنيش جامعة تمنغست

يعتبر النشر الإلكتروني من التطورات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال الذي يهتم باستخدام كافة إمكانات الحاسوب في تحويل المحتوى المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة رقمية إلكترونية كما ازداد أيضاً أهميته مع تزايد صناع محتوى عبر الشبكات التواصل الاجتماعي واهتمت هذه الدراسة على كل ما له علاقة من التشريعات القانونية وما يجب من سن قوانين تضبط النشر الإلكتروني.

### توصيات الجلسة الثانية:

- حماية المتأثرين من المحتوى الرقمي المتنافي لعادات وتقاليده المجتمع الجزائري.
- البعد الجنائي لعمل المؤثرين الإجماعيين على منصات التواصل الاجتماعي.
- أغلب الصفحات للمؤثرين الإجماعيين ذات محتوى تافه، وأصبح العمل عبر هذه الوسائط الإلكترونية وسيلة للثراء الفاحش بلا سبب دون أن تستفيد الدولة من الأرباح التي يجنيها هؤلاء من الإشهار ومقاطع دعائية وإعلانات لشركات إقتصادية.

## المدخلة الثانية: التحديات القانونية التي تواجه تنظيم نشاط المؤثرين الإجماعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر

د. غدار نور الإسلام جامعة قسنطينة 3

إن تزايد الاهتمام بدور المؤثرين الإجماعيين وتأثيرهم في شكل الرأي العام وسلوكيات المستهلكين تصاعدت أهمية هذه الشخصيات الرقمية مع زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر مما جعل تنظيم تنظيم وتنظيم نشاطهم أمرا ذا أهمية متزايدة لتحقيق التوازن بين حرية التعبير وحماية المستهلكين والمتابعين. وسلط الضوء في هذه المدخلة على التحديات القانونية التي تواجه تنظيم نشاط المؤثرين الإجماعيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد. وأبرز الخطوات التي يجب اتخاذها لتوفير بيئة قانونية مناسبة لنشاط المؤثرين الإجماعيين وضمان المسؤولية الاجتماعية والقانونية لهم.

## المدخلة الثالثة: جهود ومساعي المشرع الجزائري في التقنين الأنشطة عبر الأنترنت - بين حتمية التقنية والثغرة القانونية

د. حياة حميدي جامعة الجزائر 3 (لم يتم تسليم المکتوب تم اللقاء شفهيًا)

ورشة الملتقى: د. حياة حميدي رئيسا / د. نور الهدى عبادة مقررًا

## المدخلة الأولى: تنظيم المشهد الإعلامي الجزائري في الفضاء الرقمي: دعوات لتقنين الفضاء الحر

د. نوال مبتوش/ د. عبان شهرزاد جامعة الجزائر 3

تناولت الدراسة ظاهرة التأثير التي فرضت وجودها مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي يمارسونها من أجل الشهرة واستخدامها من أجل تحقيق أهداف تسويقية وطريقا سهلا وسريعا لربح المال. ومع غياب إطار قانوني يحدد من نشاط هؤلاء المؤثرون وقعت بعض التجاوزات الخطيرة الناجمة عن بعض المؤثرين التي راح ضحيتها متابعين جزائريين في القضية النصب والإحتيال التي طالت 70 طالب جزائري وقضية تبييض الأموال والمتاجرة بالمخدرات وقضايا أخرى التي لها علاقة بالمؤثرين الإجماعيين حيث تم الفصل في هذه القضايا القانون العام الجزائري في غياب القانون الخاص بالمؤثرين الإجماعيين.

## المدخلية الرابعة: ضوابط النشاط التسويقي للمؤثرين الإجماعيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي: مقارنة قانونية

ط.د عبد الرزاق خليفي جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض الجوانب القانونية المتعلقة بدور ونشاط المؤثرين الإجماعيين في مجال التسويق حيث تتناول تأثير النشاط التسويقي للمؤثرين على المستهلكين وسوق الإعلانات الرقمية، إضافة على الأساليب التسويقية التي يعتمدونها في الترويج للخدمات والسلع عبر المنصات الإجماعية. كما يتطرق البحث إلى القوانين واللوائح المحلية والدولية التي تنظم نشاط المؤثرين الإجماعيين، وتشير إلى بعض الأمثلة البارزة للقضايا القانونية التي نشأت نتيجة للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها.

## المدخلية الخامسة: الحماية القانونية للمستهلك الجزائري من مخاطر المنتجات التجميلية شبه الطبية المروج لها من طرف المؤثرين الإجماعيين

د. كريمة بوفلاحة / د. فلة قيدوم جامعة الجزائر 3

توصل المؤثرون الإجماعيون عبر منصات التواصل الاجتماعي بسبب شهرتهم وكثرة متابعيهم إلى الوصول إلى أكبر عدد من المستهلكين. وأصبح المنتجون يتهافنون للإستعانة بهم في الترويج لمنتجاتهم وخدماتهم لأنهم يمارسون نشاطات الإعلام والإعلان والتسويق. ومن خلال هذه الدراسة التي تبرز ما مدى فعالية الإطار القانوني حول العمل التأثيري الذي يمارس من هؤلاء المؤثرون حول المنتجات شبه الطبية والتي تعتبر من السلع التي لها علاقة بالصحة والسلامة. والتأكيد على مدى أهمية حماية المستهلكين والمؤثرين الذين لديهم علاقة بهذا المجال.

## المدخلة السادسة: الحماية القانونية الوطنية والدولية للأطفال المؤثرين عبر الميديا الجديدة

د. ساهي علي جامعة عمار ثليجي الأغواط

تعالج المدخلة مختلف التشريعات الوطنية والدولية التي تعمل على حماية الطفل من كل المضامين الاتصالية والإعلامية التي تشكل خطرا على حياته الاجتماعية، إذ وجب إيجاد آليات قانونية وأخلاقية، تسعى إلى توعية الأسرة بشكل مستمر، وإقامة البرامج التي تحفظها وتنمي علاقتها مع أطفالها.

## المدخلة السابعة: الأطفال المؤثرون والشهرة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ما بين التشريعات القانونية وآليات الحماية

د. كريمة قلاعة د. علال حنان جامعة غرداية

تعنى هذه المدخلة بتسليط الضوء على ظاهرة نشاط الأطفال المؤثرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هذه الظاهرة لا تتماشى مع سنهم، حيث أنهم يتجاوزون الجانب الأخلاقي في بعض المضامين بمحتويات تافهة ذو شهرة رقمية فائقة، وهذا في ظل استغلال الوالدين والأقرباء من أجل تحقيق مكاسب مادية، وهذا ما يتسبب في الكثير من الآثار النفسية والذهنية السلبية لدى الأطفال، وعليه ركزت المحاضرة على ضرورة الاهتمام بالتشريعات والضوابط القانونية الخاصة بفئة الأطفال في البيئة الرقمية.

### توصيات جلسة الورشة:

- تسليط الضوء على نقاط الظل الموجودة في التشريعات الخاصة بضبط عمل المؤثرين الجزائريين.
- ضرورة فرض الرقابة على المحتوى الرقمي الذي يقدمه المؤثرون حيث يكون متناسبا مع القيم الاجتماعية في الجزائر للنهوض بالتنمية الوطنية.
- ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني الذي يضبط حقوق الطفل من خلال المواد التي تمنع استغلال الأطفال والتشهير بهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.